

لسان العرب

(طعم) الطَّعَامُ اسمٌ جامعٌ لكل ما يُؤْكَلُ وقد طَعِمَ يَطْعُمُ طُعْمًا فهو طاعمٌ إذا أَكَلَ أو ذاقَ مثال غَنِمَ يَغْنُمُ غُنْمًا فهو غانِمٌ وفي التنزيل فإذا طَعِمْتُمْ فانتَشِرُوا ويقال فلان قَلَّ طُعْمُهُ أَي أَكَلُهُ ويقال طَعِمَ يَطْعُمُ مَطْعَمًا وإنه لَطَيَّبُ المَطْعَمِ كقولك طَيَّبُ المَأْكَلِ وروي عن ابن عباس أَنه قال في زمزم إنها طَعَامُ طُعْمٍ وشفاءٌ سَقْمٍ أَي يَشْبِعُ الإنسانُ إذا شَرِبَ ماءَهَا كما يَشْبِعُ من الطعام ويقال إِنِّي طاعمٌ عن طَعَامِكُمْ أَي مُسْتَغْنٍ عن طَعَامِكُمْ ويقال هذا الطَّعَامُ طَعَامُ طُعْمٍ أَي يَطْعُمُ مَنْ أَكَلَهُ أَي يَشْبِعُ وله جُزْءٌ من الطَّعَامِ ما لا جُزْءَ له وما يَطْعُمُ أَكَلُ هذا الطعام أَي ما يَشْبِعُ وأَطْعَمْتَهُ الطعام وقوله تعالى أُحِلَّ لَكُمْ صَيْدُ الْبَحْرِ وَطَعَامُهُ مَتَاعًا لَكُمْ وَلِلسَّيَّارَةِ قال ابن سيده اختلف في طعام البحر فقال بعضهم هو ما نَضَبَ عنه الماء فَأُخِذَ بغير صيد فهو طَعَامُهُ وقال آخرون طعامُهُ كُلُّ ما سَقِيَ بماءٍ فَنَدَبَتْ لَأنه نَدَبَتْ عن مائه كُلُّ هذا عن أَبِي إِسْحَقَ الزَّجَّاجِ والجمع أَطْعَمَةٌ وَأَطْعِمَاتٌ جمع الجمع وقد طَعِمَهُ طَعْمًا وطَعَامًا وَأَطْعَمَ غَيْرَهُ وَأَهْلُ الْحِجَازِ إِذَا أَطْلَقُوا اللَّفْظَ بِالطَّعَامِ عَنَدُوا بِهِ الْبُرَّ خَاصَةً وفي حديث أَبِي سَعِيدٍ كُنَّا نُخْرِجُ صَدَقَةَ الْفِطْرِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَاعًا مِنْ طَعَامٍ أَوْ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ قِيلَ أَرَادَ بِهِ الْبُرَّ وَقِيلَ التَّمْرُ وَهُوَ أَشْبَهَ لِأَنَّ الْبُرَّ كَانَ عَنْدهُمْ قَلِيلًا لَا يَتَسَّعُ لِإِخْرَاجِ زَكَاةِ الْفِطْرِ وَقَالَ الْخَلِيلُ الْعَالِي فِي كَلَامِ الْعَرَبِ أَنَّ الطَّعَامَ هُوَ الْبُرُّ خَاصَةً وَفِي حَدِيثِ الْمُصَرِّاةِ مَنْ ابْتَاعَ مُصَرَّاةً فَهُوَ بِخَيْرِ النَّظَرَيْنِ إِنْ شَاءَ أَمْسَكَهَا وَإِنْ شَاءَ رَدَّهَا وَرَدَّ معها صَاعًا مِنْ طَعَامٍ لَا سَمَاءَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ الطَّعَامُ عامٌّ فِي كُلِّ ما يُقْتَاتُ مِنَ الْحِنْطَةِ وَالشَّعِيرِ وَالتَّمْرِ وَغَيْرِ ذَلِكَ وَحَيْثُ اسْتَتْنَى مِنْهُ السَّمَاءُ وَهِيَ الْحِنْطَةُ فَقَدْ أَطْلَقَ الصَّاعَ فِيمَا عَدَاهَا مِنَ الْأَطْعَمَةِ إِلَّا أَنَّ الْعُلَمَاءَ خَصَّوهُ بِالتَّمْرِ لِأَمْرَيْنِ أَحَدُهُمَا أَنَّهُ كَانَ الْغَالِبَ عَلَى أَطْعَمَتِهِمُ وَالثَّانِي أَنَّ مُعْطَاهُ رَوَايَاتُ هَذَا الْحَدِيثِ إِنَّمَا جَاءَتْ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ وَفِي بَعْضِهَا قَالَ صَاعًا مِنْ طَعَامٍ ثُمَّ أَعْقَبَهُ بِالْإِسْتِثْنَاءِ فَقَالَ لَا سَمَاءَ حَتَّى إِنْ الْفُقَهَاءُ قَدِ تَرَدَّدُوا فِيمَا لَوْ أَخْرَجَ بَدَلَ التَّمْرِ زَبِيبًا أَوْ قُوتًا آخَرَ فَمِنْهُمْ مَنْ تَبِعَ التَّوَقُّيفَ وَمِنْهُمْ مَنْ رَأَاهُ فِي مَعْنَاهُ إِجْرَاءً لَهُ مُجْرَى صَدَقَةِ الْفِطْرِ وَهَذَا الصَّاعُ الَّذِي أَمَرَ بِرَدِّهِ مَعَ الْمُصَرَّاةِ هُوَ بَدَلُ عَنِ اللَّبَنِ الَّذِي كَانَ فِي الصَّاعِ عِنْدَ الْعَقْدِ وَإِنَّمَا لَمْ يَجِبْ رَدُّ عَيْنِ اللَّبَنِ أَوْ مِثْلِهِ أَوْ قِيَمَتِهِ لِأَنَّ عَيْنَ اللَّبَنِ

لَا تَبْقَى غَالِبًا وَإِنْ بَقِيتَ فَتَمْتَزِجُ بِآخِرِ اجْتِمَاعِ فِي الضَّرْعِ بَعْدَ الْعَقْدِ إِلَى تَمَامِ
 الْحَلَبِ وَأَمَّا الْمِثْلِيَّةُ فَلَأَنَّ الْقَدْرَ إِذَا لَمْ يَكُنْ مَعْلُومًا بِمَعْيَارِ الشَّرْعِ كَانَتْ
 الْمُقَابِلَةُ مِنْ بَابِ الرِّبَا وَإِنَّمَا قُدِّرَ مِنَ التَّمَرِ دُونَ الذَّقْدِ لِفَقْدِهِ عِنْدَهُمْ غَالِبًا
 وَلَأَنَّ التَّمَرَ يُشَارِكُ اللَّبَنَ فِي الْمَالِيَّةِ وَالْقُوتِيَّةِ وَلِهَذَا الْمَعْنَى نَصُ الشَّافِعِيِّ هـ أَنَّهُ
 لَوْ رَدَّ الْمُضَرَّاةَ بَعْدَ بَيْعِ آخِرِ سَوَى التَّضَرِّيَةِ رَدَّ مَعَهَا صَاعًا مِنْ تَمَرٍ لِأَجْلِ
 اللَّبَنِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى مَا أُرِيدُ مِنْهُمْ مِنْ رِزْقٍ وَمَا أُرِيدُ أَن يُطْعَمُوا مِنْهُ مَا
 أُرِيدُ أَن يُرْزُقُوا أَحَدًا مِنْ عِبَادِي وَلَا يُطْعَمُوا لَأَنِّي أَنَا الرَّزَّاقُ
 الْمُطْعِمُ وَرَجُلٌ طَاعِمٌ حَسَنُ الْحَالِ فِي الْمَطْعَمِ قَالَ الْحُطَيْئَةُ دَعِ الْمَكَارِمَ
 لَا تَرُدَّ لِبُغْيَتِهَا وَقَعْدُ فَإِنَّكَ أَنْتَ الطَّاعِمُ الْكَاسِي وَرَجُلٌ طَاعِمٌ وَطَاعِمٌ
 عَلَى الذَّسَبِ عَنْ سِيبُوهِ كَمَا قَالُوا نَهَرٌ وَالطَّاعِمُ الْأَكْلُ وَالطَّاعِمُ مَا أُكِلَ
 وَرَوَى الْبَاهِلِيُّ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ الطَّاعِمُ الطَّاعِمُ وَالطَّاعِمُ الشَّهْوَةُ وَهُوَ الذَّوْقُ
 وَأَنْشُدَ لِأَبِي خِرَاشٍ الْهَذَلِيُّ أَرْدُ شُجَاعَ الْجُوعِ قَدْ تَعَلَّمِيْنَهُ وَأُوثِرُ غَيْرِي
 مِنْ عِيَالِكَ بِالطَّاعِمِ أَيْ بِالطَّعَامِ وَيُرْوَى شُجَاعُ الْبَطْنِ حَيَّةٌ يُذَكَّرُ أَنَّهَا فِي
 الْبَطْنِ وَتُسَمَّى الصَّفَرُ تُوْذِي الْإِنْسَانَ إِذَا جَاعَ ثُمَّ أَنْشُدَ قَوْلَ أَبِي خِرَاشٍ فِي
 الطَّاعِمِ الشَّهْوَةُ وَأَغْتَبِقُ الْمَاءَ الْقَرَّاحَ فَأَنْتَهَى إِذَا الزَادُ أَمْسَى
 لِلْمُزَلَّجِ ذَا طَاعِمٍ ذَا طَاعِمٍ أَيْ ذَا شَهْوَةٍ فَأَرَادَ بِالْأَوَّلِ الطَّعَامَ وَبِالثَّانِي مَا
 يُشْتَهَى مِنْهُ قَالَ ابْنُ بَرِي كَذَبَى عَنْ شِدَّةِ الْجُوعِ بِشُجَاعِ الْبَطْنِ الَّذِي هُوَ مِثْلُ
 الشَّجَاعِ وَرَجُلٌ ذُو طَاعِمٍ أَيْ ذُو عَقْلٍ وَحَزْمٍ وَأَنْشُدَ فَلَا تَأْمُرِي يَا أُمُّ - أَسْمَاءُ -
 بِالَّتِي تُجَرِّسُ الْفَتَى ذَا الطَّاعِمِ أَنَّ يَذْكُلَّ مَا أَيْ تُخْرِسُ وَأَصْلُهُ مِنَ الْإِجْرَارِ
 وَهُوَ أَنَّ يُجْعَلَ فِي فَمِ الْفَصِيلِ خَشَبَةٌ تَمْنَعُهُ مِنَ الرِّضَاعِ وَيُقَالُ مَا بَفْلَانٍ طَاعِمٌ وَلَا
 نَوِيصٌ أَيْ لَيْسَ لَهُ عَقْلٌ وَلَا بِهِ حِرَاكٌ قَالَ أَبُو بَكْرٍ قَوْلُهُمْ لَيْسَ لِمَا يَفْعَلُ فُلَانٌ
 طَاعِمٌ مَعْنَاهُ لَيْسَ لَهُ لَذَّةٌ وَلَا مَنَزِلَةٌ مِنَ الْقَلْبِ وَقَالَ فِي قَوْلِهِ لِلْمُزَلَّجِ ذَا طَاعِمٍ
 فِي بَيْتِ أَبِي خِرَاشٍ مَعْنَاهُ ذَا مَنْزِلَةٍ مِنَ الْقَلْبِ وَالْمُزَلَّجُ الْبَخِيلُ وَقَالَ ابْنُ بَرِّ
 الْمُزَلَّجُ مِنَ الرِّجَالِ الدُّونُ الَّذِي لَيْسَ بِكَامِلٍ وَأَنْشُدَ أَلَا مَا لِنَفْسٍ لَا تَمُوتُ
 فَيَذْنُقَ صَرِي شَقَايَا وَلَا تَحْيَا حَيَاةً لَهَا طَاعِمٌ مَعْنَاهُ لَهَا حُلَاوَةٌ وَمَنْزِلَةٌ مِنَ الْقَلْبِ وَلَيْسَ
 بِذِي طَاعِمٍ أَيْ لَيْسَ لَهُ عَقْلٌ وَلَا نَفْسٌ وَالطَّاعِمُ مَا يُشْتَهَى يُقَالُ لَيْسَ لَهُ طَاعِمٌ وَمَا
 فُلَانٌ بِذِي طَاعِمٍ إِذَا كَانَ غَثًّا وَفِي حَدِيثٍ بَدْرٍ مَا قَتَلْنَا أَحَدًا بِهِ طَاعِمٌ مَا
 قَتَلْنَا إِلَّا عَجَائِزَ مُلَاعَاً هَذِهِ اسْتِعَارَةٌ أَيْ قَتَلْنَا مِنْ لَا اِعْتِدَادَ بِهِ وَلَا مَعْرِفَةَ
 وَلَا قَدْرَ وَيجوزُ فِيهِ فَتْحُ الطَّاءِ وَضَمُّهَا لِأَنَّ الشَّيْءَ إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ طَعْمٌ وَلَا لَهُ طَاعِمٌ فَلَا
 جَدْوَى فِيهِ لِلْأَكْلِ وَلَا مَنْفَعَةٌ وَالطَّاعِمُ أَيْضًا الْحَبُّ الَّذِي يُلَاقَى لِلطَّيْرِ وَأَمَّا سِيبُوهِ

فسَوَّى بين الاسم والمصدر فقال طَعِمَ طُعْمًا وَأَصَابَ طُعْمَةً كلاهما بضم أَوَّله
والطُّعْمَةُ المَأْكَلَةُ والجمع طُعْمٌ قال النابغة مُشَمَّرِينَ عَلَى خُوصٍ مُزَمَّعَةٍ
نَرَجُو إِلَاهَهُ وَنَرَجُو الْبِرَّ والطُّعْمُ ويقال جعل السلطان ناحية كذا طُعْمَةً
لفلان أَي مَأْكَلَةً له وفي حديث أَبِي بكر إن الله تعالى إذا أَطْعَمَ نبيًّا طُعْمَةً ثم
قَبَضَهَا جعلها للذي يَقُومُ بعده الطُّعْمَةُ بالضَّمَّ شبههُ الرَّزَقُ يريدُ به ما كان
له من الفَيْءِ وغيره وجَمَعُهَا طُعْمٌ ومنه حديثُ ميراثِ الجَدِّ إن السدسَ الآخرَ
طُعْمَةٌ له أَي أَنه زيادة على حقِّه ويقال فلانٌ تُجِدِّي له الطُّعْمُ أَي الخَرَجُ
والإتاواتُ قال زهير مما يُدَيِّسُ رُحِيانًا له الطُّعْمُ .

(* قوله « قال زهير مما ييسر إلخ » صدره كما في التكملة ينزع إمة أقوام ذوي حسب) .
وقال الحسن في حديثه القِتَالُ ثلاثةُ قِتَالٍ على كذا وقِتَالٌ لكذا وقِتَالٌ على كَسَبٍ
هذه الطُّعْمَةُ يعني الفَيْءَ والخَرَاجَ والطُّعْمَةُ والطُّعْمَةُ بالضم والكسر وَجْهٌ
المَكْسَبُ يقال فلانٌ طَيَّبَ الطُّعْمَ وخَبِثَ الطُّعْمَ إذا كان رَدِيْعَ الكَسَبِ
وهي بالكسر خاصَّةٌ حالةُ الأكلِ ومنه حديثُ عُمَرَ ابنِ أَبِي سَلَامَةَ فما زِلَتِ تلكَ
طَعْمَتِي بعدُ أَي حَالَتِي فِي الأكلِ أَبُو عبيد فلان حَسَنُ الطُّعْمِ والشَّرِيفُ بالكسر
والطُّعْمَةُ الدَّعْوَةُ إلى الطعام والطُّعْمَةُ السَّيْرَةُ فِي الأكلِ وهي أَيْضاً
الكَسْبَةُ وحكى اللحياني إنه لخبِثَ الطُّعْمَةُ أَي السَّيْرَةُ ولم يقل خَبِثَ السَّيْرَةُ
فِي طَعَامٍ ولا غيره ويقال فلانٌ طَيَّبَ الطُّعْمَ وفلان خَبِثَ الطُّعْمَ إذا كان من
عَادَتِهِ أَنَّهُ لَا يَأْكُلُ إِلَّا حَلَالًا أَوْ حَرَامًا واسْتَطْعَمَهُ سَأَلَهُ أَن يُطْعِمَهُ وفي الحديث
إذا اسْتَطْعَمَكُمُ الإمامُ فَأَطْعِمُوهُ أَي إذا أُرْتِجَ عَلَيْهِ فِي قِرَاءَةِ الصَّلَاةِ
واسْتَفْتَحَكُمُ فافْتَحُوا عَلَيْهِ وَلَقَدْ نَذَرْتُهُ وَهُوَ مِنْ بَابِ التَّمْثِيلِ تشبيهاً بالطعام كأنهم
يُذْخِلُونَ الْقِرَاءَةَ فِيهِ كَمَا يُذْخِلُ الطَّعَامُ ومنه قولهم فاسْتَطْعَمْتُهُ الْحَدِيثَ
أَي طَلَبْتُ مِنْهُ أَنْ يُحَدِّثَ ثَنِي وَأَنْ يُذَيِّقَنِي حَدِيثَهُ وَأَمَّا مَا وَرَدَ فِي الْحَدِيثِ طَعَامُ
الوَاحِدِ يَكْفِي الْاِثْنَيْنِ وَطَعَامُ الْاِثْنَيْنِ يَكْفِي الْأَرْبَعَةَ فَيَعْنِي شَبَعَ الْوَاحِدِ قُوتُ الْاِثْنَيْنِ
وَشَبَعَ الْاِثْنَيْنِ قُوتُ الْأَرْبَعَةِ وَمِثْلُهُ قَوْلُ عُمَرَ B عامَ الرَّسْمَةِ لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ
أُنْزَلَ عَلَى أَهْلِ كُلِّ بَيْتٍ مِثْلَ عَدَدِهِمْ فَإِنَّ الرَّجُلَ لَا يَهْلِكُ عَلَى نِصْفِ بَطْنِهِ وَرَجُلٌ
مِطْعَمٌ شَدِيدُ الأَكْلِ وَامْرَأَةٌ مِطْعَمَةٌ نَادِرٌ وَلَا نَظِيرَ لَهُ إِلَّا مِصْكَةٌ وَرَجُلٌ مِطْعَمٌ
بِضْمِ الْمِيمِ مَرْزُوقٌ وَرَجُلٌ مِطْعَمٌ يُطْعَمُ النَّاسَ وَيَقْرَرِيهِمْ كَثِيرًا وَامْرَأَةٌ مِطْعَمٌ
بِغَيْرِ هَاءٍ وَالطَّعْمُ بِالْفَتْحِ مَا يُؤَدِّيهِ الذَّوْقُ يُقَالُ طَعْمُهُ مُرٌّ وَطَعْمٌ كُلُّ
شَيْءٍ حَلَاوَتُهُ وَمَرَارَتُهُ وَمَا بَيْنَهُمَا يَكُونُ ذَلِكَ فِي الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ وَالْجَمْعُ طُعُومٌ
وَطَعِمَهُ طَعْمًا وَنَطَعَمَهُ ذَاقَهُ فَوَجَدَ طَعْمَهُ وَفِي التَّنْزِيلِ إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنَ كَافِرٌ

بَذَهَرِي فَمَنْ شَرِبَ مِنْهُ فَلَيْسَ مِنِّي وَمَنْ لَمْ يَطْعَمْهُ فَإِنَّهُ مِنِّي أَيْ مَنْ لَمْ يَذُقْهُ يُقَالُ
طَاعِمٌ فَلَانٌ الطَّاعِمُ يَطْعُمُهُ طَعْمًا إِذَا أَكَلَهُ بِمُقَدِّمٍ فِيهِ وَلَمْ يُسْرِفْ فِيهِ
وَطَاعِمٌ مِنْهُ إِذَا ذَاقَ مِنْهُ وَإِذَا جَعَلْتَهُ بِمَعْنَى الذِّوَقِ جَارٍ فِيمَا يُؤْكُلُ وَيُشْرَبُ
وَالطَّعَامُ اسْمٌ لِمَا يُؤْكُلُ وَالشَّرَابُ اسْمٌ لِمَا يُشْرَبُ وَقَالَ أَبُو إِسْحَقَ مَعْنَى وَمَنْ لَمْ يَطْعَمْهُ
أَيْ لَمْ يَتَطَّعْهُ بِهِ قَالَ اللَّيْثُ طَعْمٌ كُلُّ شَيْءٍ يُؤْكَلُ ذَوْقُهُ جَعَلَ ذَوَاقَ الْمَاءِ
طَعْمًا وَنَهَاهُمْ أَنْ يَأْخُذُوا مِنْهُ إِلَّا غَرْفَةً وَكَانَ فِيهَا رِيْسُهُمْ وَرِيْسٌ دَوَابُهُمْ وَأَنْشَدَ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فَأَمَّا بَذَوُ عامِرٍ بِالنَّسَارِ غَدَاةَ لَقُونَا فَكَانُوا نَعَامًا نَعَامًا
بِخَطْمَةٍ صُعُورِ الْخُدُودِ لَا تَطْعُمُ الْمَاءَ إِلَّا صَيَامًا يَقُولُ هِيَ صَائِمَةٌ مِنْهُ لَا
تَطْعُمُهُ قَالَ وَذَلِكَ لِأَنَّ الذِّعَامَ لَا تَرِدُ الْمَاءَ وَلَا تَطْعُمُهُ وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ
فِي الْكِلَابِ إِذَا وَرَدَ الْحَكَارُ الصَّغِيرَ فَلَا تَطْعُمُهُ أَيْ لَا تَشْرَبُهُ وَفِي الْمَثَلِ
تَطْعَعَمٌ تَطْعُمُ أَيْ ذُقُ تَشْتَهِي قَالَ الْجَوْهَرِيُّ قَوْلُهُمْ تَطْعَعَمٌ تَطْعُمُ أَيْ ذُقُ
حَتَّى تَسْتَفْهِيقَ أَيْ تَشْتَهِيَهُ وَتَأْكُلَ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ مَعْنَاهُ ذُقِ الطَّاعِمَ فَإِنَّهُ يَدْعُوكَ إِلَى
أَكْلِهِ قَالَ فَهَذَا مَثَلٌ لِمَنْ يُحْجِمُ عَنِ الْأَمْرِ فَيَقَالُ لَهُ ادْخُلْ فِي أَوَّلِهِ يَدْعُوكَ
ذَلِكَ إِلَى دُخُولِكَ فِي آخِرِهِ قَالَهُ عَطَاءُ بْنُ مُصْعَبٍ وَالطَّاعِمُ الْأَكْلُ بِالثَّنَايَا وَيُقَالُ
إِنْ فَلَانًا لِحَسَنِ الطَّاعِمِ وَإِنَّهُ لَيَطْعُمُ طَعْمًا حَسَنًا وَاطَّاعِمُ الشَّيْءُ أَخَذَ
طَعْمًا وَلَبِنٌ مُطَّاعِمٌ وَمُطَّاعِمٌ أَخَذَ طَعْمَ السَّيِّقَاءِ وَفِي التَّهْذِيبِ قَالَ أَبُو
حَاتِمٍ يُقَالُ لَبِنٌ مُطَّاعِمٌ وَهُوَ الَّذِي أَخَذَ فِي السَّيِّقَاءِ طَعْمًا وَطَيِّبًا وَهُوَ مَا دَامَ فِي
الْعُلْبَةِ مَحْضٌ وَإِنْ تَغَيَّرَ لَا يَأْخُذُ اللَّبِنُ طَعْمًا وَلَا يُطَّاعِمُ فِي الْعُلْبَةِ وَالْإِنَاءِ
أَبَدًا وَلَكِنْ يَتَغَيَّرُ طَعْمُهُ فِي الْإِنْقَاعِ وَاطَّاعِمَتِ الشَّجَرَةُ عَلَى أَفْتَعَلَتِ
أَدْرَكَتِ ثَمَرَتُهَا يَعْنِي أَخَذَتِ طَعْمًا وَطَابَتِ وَأَطَّاعِمَتِ أَدْرَكَتِ أَنْ تُثْمَرَ
وَيُقَالُ فِي بُسْتَانٍ فَلَانٍ مِنَ الشَّجَرِ الْمُطَّاعِمِ كَذَا أَيْ مِنَ الشَّجَرِ الْمُثْمَرِ الَّذِي يُؤْكَلُ
ثَمَرُهُ وَفِي الْحَدِيثِ نَهَى عَنْ بَيْعِ الثَّمَرَةِ حَتَّى تُطَّاعِمَ يُقَالُ أَطَّاعِمَتِ الشَّجَرَةُ إِذَا
أَثْمَرَتْ وَأَطَّاعِمَتِ الثَّمَرَةُ إِذَا أَدْرَكَتِ أَيْ صَارَتْ ذَاتَ طَعْمٍ وَشَيْئًا يُؤْكَلُ مِنْهَا
وَرَوَى حَتَّى تُطَّاعِمَ أَيْ تُؤْكَلَ وَلَا تُؤْكَلُ إِلَّا إِذَا أَدْرَكَتِ وَفِي حَدِيثِ الدَّجَّالِ
أَخْبِرُونِي عَنْ نَخْلٍ بَيْسَانٍ هَلْ أَطَّاعِمٌ أَيْ هَلْ أَثْمَرَ ؟ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ
كَرَّجَرَجَةَ الْمَاءِ لَا تُطَّاعِمُ أَيْ لَا طَعْمَ لَهَا وَيُرْوَى لَا تَطَّاعِمُ بِالتَّشْدِيدِ تَفْتَعِلُ
مِنَ الطَّاعِمِ وَقَالَ النَّضَرُ أَطَّاعِمَتِ الْغُصْنُ إِطَّاعِمًا إِذَا وَصَلَتْ بِهِ غُصْنًا
مِنْ غَيْرِ شَجَرِهِ وَقَدْ أَطَّاعِمَتُهُ فَطَاعِمٌ أَيْ وَصَلَتْهُ بِهِ فَقَبِلَ الْوَصْلَ وَيُقَالُ
لِلْحَمَامِ الذِّكْرِ إِذَا أَدْخَلَ فَمَهُ فِي فَمِ أُنْثَاهُ قَدْ طَاعَمَهَا وَقَدْ تَطَاعَمَا وَمِنْهُ قَوْلُ
الشَّاعِرِ لَمْ أُعْطِهَا بِرَيْدٍ إِذْ بَتَّ أَرْشُفُهَا إِلَّا تَطَاوُلَ غُصْنُ الْجَرِيدِ

بالجيد كما تطاعم في خمراء ناعمة مطووقان أصاحا بعد تغريد وهو
 التّطاعم والمطاعم واطّعمت البُسرة أي صار لها طعم وأخذت
 الطّعم وهو افتعل من الطّعم مثل اطلّاب من الطّلاب واطّرد من الطّرد
 والمطعم الغلام قال أبو زيد أخذ فلان بمطعمه فلان إذا أخذ بحلقه
 يعصره ولا يقولونها إلا عند الخنق والقتال والمطعمه المخلّب الذي
 تخطف به الطير اللحم والمطعمه القوس التي تطعم الصيد قال ذو الرمة
 وفي الشّمال من الشّريان مطعمه كبداء في عجمها عطف وتقويم
 كبداء عريضة الكبد وهو ما فوق المقبض بشبر وصواب إنشاده في عودها
 عطف .

(* قوله « وصواب إنشاده في عودها إلخ » عبارة التكملة والرواية في عودها فإن العطف
 والتقويم لا يكونان في العجز وقد أخذه من كتاب ابن فارس والبيت لذي الرمة) .
 يعني موضع السّيتين وسائرهم مقوّم البيت بفتح العين ورواه ابن الأعرابي
 بكسر العين وقال إنها تطعم صاحبها الصّيد وقوس مطعمه يصاد بها الصيد
 ويكثر الضّراب عنها ويقال فلان مطعم للصّيد ومطعمه الصّيد إذا كان
 مرزوقاً منه ومنه قول امرئ القيس مطعم للصّيد ليس له غيرها كسب على
 كبره وقال ذو الرمة ومطعم الصيد هبّال ليغيته وأنشد محمد بن حبيب
 رمّتنى يوم ذات الغمّ سلمى بسهم مطعم للصّيد لامي فقلت لها أصبت
 حصاة قلّبي ورُبّات رمية من غير رامي ويقال إنك مطعم مودّتي أي مرزوق
 مودّتي وقال الكميت بلى إن الغواني مطعمات مودّتنا وإن وخطّ
 القتير أي نحيدّهنّ وإن شبننا ويقال إنه لم تطعم الخلق أي
 متتابع الخلق ويقال هذا رجل لا يطعم بتثقل الطاء أي لا يتأدّب ولا
 يندجّع فيه ما يُمّلاحه ولا يعقل والمطعم والمطعم من الإبل الذي تجرد
 في لحمه طعم الشّحم من سمنه وقيل هي التي جرى فيها المّخ قليلاً وكُلّ
 شيء وجرد طعمه فقد اطّعم وطعم العظم أمخّ أنشد ثعلب وهّم
 تركوكم لا يطعم عظمكم هزالاً وكان العظم قبل فصيدا ومّخ طعموم
 يوجّد طعم السّمّن فيه وقال أبو سعيد يقال لك غثّ هذا وطعمومه أي
 غثّه وسمينه وشاة طعموم وطعيم فيها بعض الشّحم وكذلك الناقة وجزور
 طعموم سمينّة وقال الفراء جزور طعموم وطعيم إذا كانت بين الغثّة
 والسمينة والطّعمومة الشاة تحبّس لتؤكل ومستطعم الفرس
 جحافلّه وقيل ما تحت مرسنه إلى أطراف جحافلّه قال الأصمعي يستحبّ من

الفرس أن يَرْقَّ مُسْتَطْعَمُهُ والطَّعْمُ القُدْرَةُ يقال طَعِمْتُ عليه أي قَدَرْتُ
عليه وأَطْعَمْتُ عَيْنَهُ قَذَى فَطَاعِمَتُهُ واستَطْعَمْتُ الفرسَ إِذَا طَلَّيْتُ
جَرِيَهُ وأَنشد أبو عبيدة تَدَارَكَهُ سَعْيِي وَرَكَضُ طِمْرَةٍ سَيُوحِ إِذَا
استَطْعَمْتُهَا الجَرِيَّ تَسْبِيحُ والمُطْعِمَتَانِ من رَجُلٍ كُلِّ طَائِرٍ هُمَا
الإِصْبَعَانِ الْمُتَقَدِّمَتَانِ الْمُتَقَابِلَتَانِ والمُطْعِمَةُ من الجَوَارِحِ هي الإِصْبَعُ
الغَلِيظَةُ الْمُتَقَدِّمَةُ واطَّرَدَ هذا الاسمُ في الطير كُلِّهَا وطُعْمَةُ
وطُعْمَةُ وطُعْمِيَّةٌ ومُطْعِمٌ كُلُّهَا أَسْمَاءُ وَأَنشد ابن الأَعرابي كَسَانِي ثَوْبِي
طُعْمَةُ المَوْتِ إِنَّمَا ال تُّرَاثُ وَإِنَّ عَزَّ الحَبِيبُ الغَنَائِمُ